Sahih Al Bukhari – Lecture # 2 - Kitab Bada-ul-Wahi

Qala al-musannif rahimahullah ta'ala:
Bismillah-ir-Rahman-ir-Rahim

كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Rasool Allah ﷺ par wahi ka aaghaz kaise hua

وقول الله جل ذكره: { إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ }[سُورَةُ النِّسَاءِ: 163]

Ahkaam-ul-Basmala

Musannifeen ne kitab ki ibtada "Hamd o Sana" se kyun nahi ki?

- Kyun ke unhon ne kitab ki ibtida Bada-ul-Wahi aur hadith "Innama-l-a'malu bin-niyyat" se ki hai. Is ka maqsad yeh hai ke "'Amal ka dar-o-madar niyyat par hota hai" goya ke is se husne niyyat ki sarahat ki bajaaye uski taraf isharah karne per iktafa kya hai.
- Aur jis hadith mein "Hamd o Sana" ke laazim hone ka zikr hai woh musannif ki shart per nahi.
- Ba'az 'ulama ke nazdeek "Bismillah" likhne aur "Hamd o Sana" bolne par iktifa hai.
- Phir "Bismillah" mein bhi Allah Ta'ala ke asma aur sifaat ka zikr hai Jo "Hamd o Sana" se kaafi hai.
- Isi tarah ba'az ahadith mein "Al-hamdu lillah" ki jagah "Bismillah" ka zikr hai. Jis se pata chalta hai ke "Hamd o Sana" maqsood hai na ke "Al-hamdu lillah"
- Rasool Allah ﷺ ne bhi apne khutoot ki ibtida "Bismillah-ir-Rahman-ir-Rahim" se ki hai.
- Ba'az ka kehna hai ke musannif RH ne "Bismillah" ke baad "Al-hamdu lillah" likha tha lekin ba'az nuskh karne walo se saaqit hogayi.

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله وسلم

Baab: Kaif kaana bada-ul-wahi ila Rasool Allah ﷺ

Bada-ul-wahi se ibtada ki wajah?

Chunki yeh kitab wahi ki Sunnat ki qismein jama' karne ke liye hai, to munasib tha ki wahi ke zikr se iski ibtada ki jaati.

Hadith "Innama-l-a'malu bin-niyyat" ko pehle zikr karne ki munasibat kya hai?

Chunki wahi ahkaam-e-shar'iyyah ke bayan ke liye hai aur iske ehkamaat mein se ek hukm niyyat ko khalis karne ka bhi hai

Allah Ta'ala ka irshad hai:

وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ.....[سُورَةُ البَيِّنَةِ: ٥]

Tarjumah: Unhein sirf yahi hukm diya gaya hai ke Allah ki 'ibadat karein Us ke liye deen ko khalis rakhte hue hanif ban kar aur namaz qaim karein aur zakat ada karein

Yahan se Ikhlas se murad niyyat hai.

Musannif rahimahullah ta'ala kitab ki kitabat mein apni Husn-e-niyyat ki taraf ishara kar rahe hain.

❖**Kaifa:** كيف
Ism hai, 2 tarah istemal hota hai:

(a) Shart ke ma'ni mein: "Kaif tasna' asna'" كيف تصنع أصنع

(b) Istifham ke ma'ni mein: "Kaif haluk?" كيف حالك؟

❖**Al-bad':** البدء
Ibtida - Kaif kaana ibtida'uhu كيف كان ابتداؤه
Zuhoor - Kaif kaana zuhooruhu كيف كان ظهوره

❖**Al-Wahi:** الوحي

"Wahi" aur "Iyha" aik hi ma'ni rakhte hain. Lughwi ma'ni: I'lam, khifa, sur'at…. Wahi ka itlaq achi aur buri dono khabron par ho sakta hai

Iyha ke lughwi mafahim:

1. **Ilham-e-Rehmaani (Insaan):** الإلهام الفطري للإنسان

وأوحينا إلى أم موسىٰ أن أرضعيه. القصص۝٧

Kisi ke dil mein nek kaam ka da'iyah paida karna

وإذ أوحيت (أي قذفت في قلوبهم، ابن جرير) إلى الحواريين أن ءامنوا بى وبرسولى (المائدة: 111)

2. **Ilham-e-Fitri (Haiwan):** الإلهام الغريزي للحيوان

وأوحىٰ ربك إلى النحل. النحل: 68

3. **Hukm-e-Takweeni:** Jis ki sartaabi ki makhlooq ko taqat na ho.

بأن ربك أوحىٰ لها. الزلزلة 5، فقضـهن سبع سموت فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها. فصلت: 12

4. **Wahi ila Al Malaikah:** ما يلقيه الله إلى ملائكته من أمر ليفعلوه Allah ka farishton ko hukm dena

إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم. الأنفال 12

5. **Isharah:** الإشارة السريعة على سبل الرمز

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝١١ مريم: 11

6. **Ilham-e-Shaitani:** وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الإنسان

وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم. الأنعام 121

وكذلك .جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا

7. **Likhna (Kitabat):**
يقال: وَحَى عَلَى الْحَجَر "Waha 'ala al-hajar" — Pathar par likhna

❖Istlahi Mafhoom

إعلام الله تعالى مَن يصطفيه من عباده ما أراد من هداية بطريقة خفية سريعة.

❖Shar'i Mafhoom

إعلام الشرع، وقد يطلق ويراد به اسم المفعول منه أي الموحىٰ وهو كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه. ابن حجر وعيني

Nazool-e-Wahi ki Kaifiyat

Allah Ta'ala ka irshad:

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا.... ١... وَحْيًا ٢...أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ.....٣... أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا... الشورىٰ 51

قال ابن القيم: وَكَمَّلَ اللهُ لَهُ مِنْ مَرَاتِبِ الْوَحْيِ مَرَاتِبَ عَدِيدَةً:

1. إِحْدَاهَا: الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، وَكَانَتْ مَبْدَأَ وَحْيِهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ.

2. الثَّانِيَةُ: مَا كَانَ يُلْقِيهِ الْمَلَكُ فِي رَوْعِهِ وَقَلْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللهِ لَا يُنَالُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

3. الثَّالِثَةُ: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَمَثَّلُ لَهُ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُخَاطِبَهُ حَتَّى يَعِيَ عَنْهُ مَا يَقُولُ لَهُ، وَفِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ كَانَ يَرَاهُ الصَّحَابَةُ أَحْيَانًا.

4. الرَّابِعَةُ: أَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، وَكَانَ أَشَدَّهُ عَلَيْهِ، فَيَتَلَبَّسُ بِهِ الْمَلَكُ حَتَّى إِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، وَحَتَّى إِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَبْرُكُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا كَانَ رَاكِبَهَا. وَلَقَدْ جَاءَ الْوَحْيُ مَرَّةً كَذَلِكَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَرُضُّهَا.

5. الْخَامِسَةُ: أَنَّهُ يَرَى الْمَلَكَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا، فَيُوحِي إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُوحِيَهُ، وَهَذَا وَقَعَ لَهُ مَرَّتَيْنِ كَمَا ذَكَرَ اللهُ ذَلِكَ فِي [النَّجْمِ: 7، 13].

6. السَّادِسَةُ: مَا أَوْحَاهُ اللهُ وَهُوَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ مِنْ فَرْضِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.

7. السَّابِعَةُ: كَلَامُ اللهِ لَهُ مِنْهُ إِلَيْهِ بِلَا وَاسِطَةِ مَلَكٍ، كَمَا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَهَذِهِ الْمَرْتَبَةُ هِيَ ثَابِتَةٌ لِمُوسَى قَطْعًا بِنَصِّ الْقُرْآنِ، وَثُبُوتُهَا لِنَبِيِّنَا ﷺ هُوَ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ.

وَقَدْ زَادَ بَعْضُهُمْ مَرْتَبَةً ثَامِنَةً، وَهِيَ تَكْلِيمُ اللهِ لَهُ كِفَاحًا مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ، وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ ﷺ رَأَى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهِيَ مَسْأَلَةُ خِلَافٍ بَيْنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ، وَإِنْ كَانَ جُمْهُورُ الصَّحَابَةِ بَلْ كُلُّهُمْ مَعَ عائشة كَمَا حَكَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ إِجْمَاعًا لِلصَّحَابَةِ. (زاد المعاد: 78/1) (الواقعة 77، 78)

Tanzeelat e Quran تنزّلات القرآن

1- Looh e Mahfooz mein:

بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝٢٢ (البروج 21، 22) يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (الرعد 39)،

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (الزخرف 4)،إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨ (الواقعة 77، 78)

2- Aasman e Duniya (Bait ul izzat) mein:

1) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (البقرة 185)،
2) إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ (الدخان 3)،
3) إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (القدر 1)
4) عن عائشة: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» (البخاري: 2017) ...
5) أخرج الحاكم بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: "فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من السماء الدنيا فجعل جبريل ينزل به على النبي ﷺ".
6) وأخرج النسائي والحاكم والبيهقي من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: "أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأ: ﴿وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً﴾، ﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾"
7) وأخرج الحاكم والبيهقي وغيرهما من طريق منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان بمواقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في إثر بعض."
8) وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس أنه سأله عطية بن الأسود فقال أوقع في قلبي الشك قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وهذا أنزل في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم وصفر وشهر ربيع. فقال ابن عباس: "إنه أنزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم أنزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام. "قال أبو شامة: رسلا أي رفقا. وعلى مواقع النجوم أي على مثل مساقطها. يريد أنه أنزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم أنزل على مواقع النجوم مفرقا يتلو بعضه بعضا على تؤدة ورفق.

3- Muhammad ﷺ ke Qalb-e-Athar par:

1. وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعٰلَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ (الشعراء 192 – 194)
2. وَقُرْآنًا فَرَقْنٰهُ (جعلناه مُنَجَّمًا أو مُبَيَّنا) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (الإسراء 106) ...
3. وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (الفرقان 32) .....

Ramadan ki Ibtada: رمضان کو ابتداء

1.الشعبي وابن إسحاق: فَابْتُدِئَ رسولُ الله ﷺ بالتنزيل في شهر رمضان، يقول الله: شَهْرُ رَمَضَانَ الذي أنزل فيه القرآن، وقال: إنا أنزلنه في ليلة القدر، وقال: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ.

2.واثلة بن الأسقع: «أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتْ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ». أحمد 16536 ... أبو عبد الله حليمي403هـ: يريد به ليلة خمسٍ وعشرين. سنن البيهقي ...

Sunday aur Monday ke darmiyaan raat: اتوار اور پیر کی درمیانی رات

أبو قتادة الأنصاري: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الاثنين فقال: «فيه وُلِدتُّ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْآنُ» ... مسلم،

Umar-e-Mubarak 40 saal: عمر مبارک 40 سال

ابن عباس: أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين فَمَكَثَ بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أُمِرَ بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين. البخاري3902

وقول الله جل ذكره: { إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ }[سُورَةُ النِّسَاءِ: 163]

Tarjumah: Yaqeenan hum ne aap ki taraf isi tarah wahi ki hai jaise ke Nuh (علیہ السلام) aur un ke baad walay nabiyon ki taraf ki-

❖**Fawaid Al-Ayah:**

◀ Aayat mubarakah mein Rasool Allah ﷺ ki risalat ki taakeed hai

◀ Rasool Allah ﷺ ki risalat ko Nuh علیہ السلام aur deegar anbiya علیہم السلام ki risalat se jorne ka maqsad in ke masdar, paighaam aur usool ke aik honay ko bayan karna hai

◀ Ahl-e-Kitaab par radd karna maqsood hai ke Nabi Muhammad ﷺ ka mu'aamla pehle anbiya علیہم السلام ki tarah hi hai; lehaza un par imaan lana bhi wese hi wajib hai jaise guzishtah anbiya Musa aur Isa علیہما السلام par wajib hai

◀ Allah Ta'ala ki mashiyyat aur qudrat nafiz honay wali hai

◀ Pehle Rasool Nuh علیہ السلام hain albattah un se pehle nubuwwat mojood thi

◀ Baaz ke nazdeek Nuh علیہ السلام ka zikr pehle aanay ki wajah in ka ulul-azm Rasoolon mein se pehla Rasool hona hai-